عدد ٢٠ السنة الثالثة • • أبي نظارة زرقا • • يوم الثلاثا ٥ اغسطوس ١٨٧٩

صحيفة اسبوعية ادبية هلية بها محاورات ظريفه ونوادر لطيفه ومواعظ مفيده ومقالات فريده وقصايد عجيبه وادوار غريبه مديرها

ومحررها الاستاذ جمس سانوا المصري مؤسس التياترات العربيه في الديار المصريه • قيمة اشتراكها عن سنه ٢٠ فرنك ٥٥



ابو الخلم يقول لابناء الوطن الاحرار « انظروا الاجانب يلعبوا الكوره براس الواد وراس الديك الرومي » •

L'Héritier légitime dit au parti National: Voyez, on joue à la balle avec la tête de ceux qui ont votre destinée entre leurs mains.

James Sanua 65 Rue de Provence Paris, N° 20 Imprimerie Ragueneau 5 Rue Joquelet Paris

وردت لنا هذه الرسالة من القاهره بتاريخ ٢٨ يوليو *

جلسة يوم الاثنين تحت رياسة ابي نضاره معظمه والحاضرين اربعين من شبان مصر محبين الوطن *

الرئيس - (يفتح الجلسه ويقول للنائب) اخبرنا يا اخ من حضر من اعضاء مصر الفتاة الى جمعيتنا المحترمه !

النائب - جناب الامجد ابو داود والمحتشمين مجدع ومحامي وفريد وابو الشكر وابو العينين والجميع ملتمسين تشريفهم باعتابكم الكريمه *

الرئيس - دعهم يدخلوا ويطربوا مسامعنا بالفاظهم الظريفه وحوادثهم المنيفه وقل لهم بان يتكلموا بغاية الحريه ولا يسألوا عن الانذال ولا عن الواد ابن المطرود ولا من صدره الاعظم الامير دندون لانه كتلي من يحمل اسفارا *

ابو داود - اه واواه يا ندامة بر مصر اللي سي فرانج صبح عليه امير *

مجدع - امير بالاسم انما الامير الحقيقي هو الرجل الاجنبي البطل اللي شغلب فرعون الاكبر آهو هو اللي في يده الحكم *

محامي - والحزب الوطني بيعمل ايه ؟

ابو الشكر - بخر فيك واتكلم في الحزب الوطني لان اعضاه رجال وقصدهم الوحيد هو ان البلد يكون الا تحت حكم الاهالي اما نعمل ايه في الذوات البايعين اللي لسو بختنا صبحوا نظار ؟ هم السبب اولا في اضمحلال القطر وثانيا في جعله تحت تسلط الاجنبي

فريد - يا اسفاه واننا الظاهر هو ان اخرتنا ندخل تحت الانكليز *

الرئيس - الموت احسن لان الويل على الامة التي يكون ملكها وحكامها اجانب فانها تفقد حريتها واستقلالها انظروا التواريخ وتروا ان حينما كانت اهالي اوروبا تحت تسلط ملوك ليس من ابناء وطنهم كانوا دايما مذلولين فلذلك قاموا وطردوا الاجانب من بلادهم وولوا عليهم حكام من امرائهم وحازوا غاية السعاده *

مجدع - دكهم ناس جدعان اما احنا يا اولاد مصر نبوس اليد اللي تضربنا والا لما سقط فرعون الاكبر كنا قمنا وصحنا بصوت واحد وقلنا للباب العالي وللدول ما احناش عاوزين ندخل تحت حكم ولد احنا رجال وعاوزنا في راجل يحكم علينا ويصلح احوال برنا فلا شك ان مولانا السلطان كان حالا يقول للدول ابناء مصر طالبين حليم فينبغي علينا ان نوليه عليهم اما احنا بسلامتنا سكتنا والبعض منا عمل زينه وصاح ولو من ورا قلبه وقال يعيش افندينا توفيق *

الرئيس - اه يا خساره اننا عادمين الاتفاق *

ابو داود - وما عندناش اتفاق *

ابو الشكر - الرجال ما هيش ناقصه وتعاودوا تشوفوا شطارة شباننا من صبرنا لا ندون باشا خريان في لباسه من خوفه من الحزب الوطني وسأل رئيسه سيدنا الاستاذ وقال له تريد مين ناظر ؟ فاجابه العالم وقال سي رياض فلا شك ان سي رياض يرجع ويحكم بعدل وانصاف *

مجدع - انما من هنا لهناك يكون متنا احنا آهو الواد عمال يرفت الناس الطيبين ويبعين كل من كان مطرود سابق بناء على اختلاته مثل ابراهيم زكي واللي سبق نفيهم للاقطار السودانيه وهم محمود طاهر ونجيب بيك *

محامي - هو فقط دول ؟ اهو عمال يعطي رتبة ميرالاي لبعض حوالات مثل عثمان الاعرج وعثمان الاخر والمنظور ان الولد محمد مقبل يتعين بالرتبة المذكوره بوظيفة ناظر قلم *

ابو داود - وبسلامته البارودي لما توجه للاوقاف رفت

الباش كاتب لكونه رجل حنفلي وعين في محله واحد من محاسبيه اصله مطرود من الخدامات الميريه وهذا لاجل ان ينوك غاياته في الدركتاب كما حصل منه بالظبطيه وهكذا جاري العمل •

النائب - ياخساره ان بعض من اخواننا الجهاديه يستحقوا الذم لكونهم لما تعينوا في شئون الفلاك اللي كان جاري لهم اغتنموا مبالغ من قنا الفلاح لاتوصف ويكفيهم (صباع القادوس) في الكيل وهذا اصطلاح في مصالح الشئون عند المركبين حتى عمك غراب بيك عمل شغله باسكندريه من شئون الفلاك ولا احد قدر يكلمه لكونه متأهل بكريمة المرضعه •

ابو الشكر - انتم فاهمين ان تحت نظارة الديك الرومي والبارودي وفهمي تنتظم الامور ؟ دول يزيدوا راس الحماره هباب •

الرئيس - وعلى غالب ابو سيف مليح انا سمعت لكم قصته لازم نكتبها لبني نضاره ده كان اصله قايم مقام وحصل رتبة باشا بخباثته وقساوة قلبه وآدي سبب ترقيته فرعون الكبير كان الخمق على سريه جميله من سراريه فسأل امراه وقال لهم مين عندنا رجل جبار فقالوا له مافيش اقسى من علي غالب فزوجه الجاريه وقال له العين خاشها وجيب لها العمى فقال له حاضر ياسيدي انما بعدكم شهر فرعون هفته نفسه وبعت جاب البنت من بت زوجها فوجدها اجمل من سابق فخلاها عنده ومكافاة ذلك عين عمنا غالب اولاً مدير الدقهليه وبعده شويه عمله باشا وقبل ماخرج من مصر وصّى ابنه عليه وعمله ناظر جهاديه وده شيء عار في حق الحربيه •

فريد - احنا في الديون اللي علينا نسددها من اين ؟ مادام الدهلي باعت ما ينوف عن مليون فدان للاجانب ومرهون تحت يدهم ماينوف عن مليونين فدادين ومن قريب نحضر لهم حجج بها بالتمليك بقي الديون يصير سدادها من اي داهيه ؟ دي السماء صارت للفلاح اقرب من الحمار ولا حول ولا قوة الا بالله الملك الجبار

ابو العينين - قدوم الواد نحس لانه اول ما عملوه شيخ حاره صار نزول افات على القطان واغلبها تلفت بعموم المديريات وحاصل موت في المواشي وحال يحزن ده بخته اوزط من بخت ابوه •

الرئيس - نسأل الله ان يرحمنا بحلمه ويبعد عنا السوء امين •

الجميع - (يقولوا) امين امين يارب العالمين (ويصرفوا في غاية من الحزن المبين) • •

محاوره بين شخص حليمي وشخص توفيقي

التوفيقي - بقيناش زي العاده نقول كلامنا الفارغ اياه ؟ ربنا كريم حليم وما اشبه •

الحليمي - حليم وعينك بش والتانيه جبنه والفرج يجي لناس قريب

التوفيقي - اي نعم ماهو الفرج تحت امركم ياخي فضكم بقي عن الهلس ده •

الحليمي - ده ماهوش هلس ده جد وعين الجد وتعاود تشوف وتقول لي صدقت ياوليد من صبوناك •

التوفيقي - استنّى يانور لما ينبت الحليق •

الحليمي - وحياتك ينبت وتبقى عينك فيه ولا تطوله •

التوفيقي - آدي الكلام اللي تفلح فيه اي نعم سلي همك بالنفاط ده ميدانك انت اسمع شورتي وودّع صاحبك وربنا يوفق فهمت !

الحليمي - ربنا يوفق وينصره على اعداه ويفرح به البر ويحلم بحلمه ده فعل ربك عجب يعني حدّ منا كان متذكر ان فرعون الكبير اللي كان مرعب البرّ ينشقلب وينطرد ! ده كان شي ولا في المنام اهو حصل والزنكي ان سي فهمي وعمك ايوب وراتب الصغير اللي وصّلوا الصديق للوابور اللي دخله حتى وطلع منه قتيل هم بذاتهم اللي وصلوا فرعون لوابور المحروسه

وعن قريب يوصّلوا ابنه لاشي يصعب على الله •

التوفيقي - امر فرعون الكبير انتهى وخلص •

الحليمي - ايوا وخرّب البر ونهب اموال العالم وحط كتف ولاحدّ منا قال له عملت ايه ده شغل الاندال ده لوكان والي عمل كدا في مملكه من ممالك اوروبا كانت الاهالي طلّعته بالقميص اما احنا يا اولاد مصر ضُعفنا

التوفيقي - اللي راح راح نحن اولاد اليوم انت مصري والّا بربري! لاشك مصري وتحب وطنك فان كان الامر كدا ملزوم تدعي للبرّ بالتوفيق

الحليمي - لو عرفت انه يقينا رايح يصلح الامور كنت ارفع له بيرق اما شايفه طالع اظرط من ابوه بالله عليك عمل ايه من يوم ماتولّى! اهي الاحوال على ماهي والنظار اللي انتخبهم بعضهم من محاسيب الوالد اللي ساعدوه على ظلم عباد الله •

التوفيقي - رئيس النظّار رجل ذو شرف •

الحليمي - اسماليس فعلا احنا هنا في باريز وبنقرا جرانيل الدنيا يومي انت ما اطلعتش على مقالة جريدة الديبا تاريخ ٢٩ لوليو؟ دي دم في دم في حق ابو شرف اللي بتمدح لي فيه •

التوفيقي - الديبا جريدة نوبار •

الحليمي - اولا انا لي ان اقول لك ان دندون باشا ماهوش محبوب في الاسكندريه والاوروباويه اللي من حزبكم لما شافوه في العربيه مع الواد حتى سلام ماسلموش عليه وما عملولش للواد الزيطه اياها الا لما شافوه لوحده وثانيا نوبار اللي بسلامته ابو شرف شار على سيده يخرّج عليه مايدخلش بر مصر اهو انذبس والواد الفرعوني زانه استغدرله وتقريبا قال له باردون وبكره يدخل ويحنوق بين البيك الروكي يا اخي ده شي مسخره واحنا يا ابناء النيل صبحنا مضحكة العالم •

التوفيقي - مسخره ومضحكه ليه؟ ده احنا عملنا الناحزب وطني يحامي على حقوقنا

الحليمي - ياخسارة الحزب ده فيكم وياخسارة رئيسه الرجل البطل اللي ابو نضاره يسميه علشان مصر ان يفقد افكاره العزيزه وحكمه المفيده في الهوا •

التوفيقي - في الهوا ازاي ده صار له قول وسعادة الوزير شريف بيحسب له حساب وندهه عنده وساله بريد مين يكون ناظر ماليه فاجابه العالم بان الحزب الوطني مراده في رياض وان قصد الحزب ان القطر يكون تحت ادارة ابناء الوطن

الحليمي - كلام طيب انا يا اسفاه ان لعدم معرفة الواد في مصالح الحكومه ولرغبة الدول في التداخل في احوالنا اهم رايحين يبعتوا لنا ناتباسي فلسي وزكاه ونرجع كما كنا وده كله ناتج من اين؟ من هبالتنا وعباطتنا لاننا لو كنا اتفقنا وحكمنا راينا وقلنا للعدل البرّ برفانولي فيه اللي يجبينا ماكانوش قدروا يعارضونا وابو الحلم لكونه راجل كان يفهم مقاصد الحزب الوطني وكان يتبع نصايح روساه مش زي الواد بتاعكم اللي يخاف يحكي كلمتين احسن ما يغلط في تلاونه ابو الحلم صاحب فطنه وعقل وتجارب ويحب الوطن وابناء الوطن

التوفيقي - ماتوجعش قلبي بحليمكم اللي مايفلح الا في السكر والصيد

الحليمي - الفرق بين صاحبنا وصاحبكم الرفع والنصب على راي النحاه ابو الحلم يصطاد وغيره بنصطاد وان قلت لي انه لاهي للسُكر فاقول ان اللي يعرف يكتب الجواب العظيم المشهور اياه اللي جميع الجرايد مابطلتش في تكريره لازم يكون صاحي وفايق ومحب السكر ما يخرجش من يده يولف جواب فريد زي جواب ابو الحلم •

التوفيقي - طيب اما اليوم المساله انتهت والباب العالي قبل يعطي الفرمان اللي كانت حاصله عليه المنازعه لتوفيق والورانه وما اشبه •

الحليمي - ايوا انما بشرطاته يزيد الجزيه •

التوفيقي - البرّغني ولا يسال في كم الف كيس زايده او ناقصه

الحليمي - البرّغني؟ ماتختشيش تقول الكلام ده! دي العالم شحتت ومصر اهاليها انذلّت والناس اللي تعرف الصوره ايه بتقول دواء امراض القطر ابو الحلم ومن هنا كم شهر يظهر الامر لجميع العالم والاهالي تتشكى لامير المومنين وهو يخبر الدول اللي جبروه اليوم باعطاء الفرمان باحوال مصر السينه وهم يساعدوه ويولوا حبيب ابناء البلد والفلاحين اللي فرعون عزله كونه قال له حرام عليك يا ابن الدغ تظلم رعايتك لكن ميقن ياتوفيقي اننا عن قريب يجي لنا الفرج •

التوفيقي - دقّ له تلغراف وهو يجي لك حافي •

Prof. James Sanua 65 Rue de Provence Paris